

فتاوى الألباني {{6121}} حديث الجارية وشيء من فوائده ؟

محمد ناصر الدين الألباني

- يا رشوة قال يا رسول الله وهنا شاهد فان لي جارية ترعى لي غنما في احد جبل احد معروف قد فسق الذئب يوما على غنمي فيها سدكا ذريعا قال وانا بشر - [00:00:00](#)
- اغضب كما يغضب البشر فصككتها صكة وعلي عتق رقبة رجل مؤمن والمؤمن خطاء لكنه تواب فهو عرف انه شو ذنب جارية اذا سطر عليها الذئب هي لا تستطيع ان تقاوم الذئب - [00:00:24](#)
- اذا انا ظربي اياها وصفياه في خداه ظلم مني لها فيا رسول الله علي عتق رقبة فهل يجزي انه عتق هذه الجالية التي استطعتها تلك الصفة قال هات فجاء فانتبهوا الان - [00:00:51](#)
- قال عليه السلام لها اين الله قالت في السماء قال لها من انا قالت انت رسول الله التفت الى سيدها وقال لها اعتقها فانها مؤمنة الله اكبر. الشاهد من هذا الحديث - [00:01:16](#)
- كما قلت في مثل الكلام لقد سن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا السؤال اين الله وسن لنا بطريق اقراره للجالية على جوابها اولاً انتبهوا لانه هذه مسألة بيصير فيها - [00:01:40](#)
- تذليل وتديس كثير جدا من بعض الشيوخ هنا وغيرنا من بلاد اسلامية لقد سن لنا الرسول عليه السلام في هذا الحديث ان نسأل اين الله وان نجيب على مثل هذا السؤال - [00:02:00](#)
- بجواب الجارية كيف سن لنا ذلك اما انه قال اين الله؟ فهذا سن بفعله اما كيف سن لنا ان يكون جوابنا الله في السماء من ناحيتين اما هي الاولى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:20](#)
- اقر الجارية على قولها في السماء ولو كان امرا نكرا فبادر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الانكار عليها وعلى الاقل الى تعليمها كما فعل مع سيدها بقصة الصلاة وخطأوا فيها - [00:02:42](#)
- لكنه اقرها اكان اقراره عليه الصلاة والسلام اياها دليل ان جوابها صحيح شرعا الشيء الثاني وهو اهم ان الرسول عليه السلام ليس فقط اقرها على هذا الجواب بل يعتبر جوابها دليلاً - [00:03:05](#)
- على ايمانها وان الرجل سيدها الى اعتقها فقد وفى بنذره لانه كان اعتق كان نزل ان يعتق جارية مؤمنة فلما شهد الرسول عليه السلام لها بناء على جوابها ان الله عز وجل في السماء بانها مؤمنة - [00:03:30](#)
- اعتقها لوجه الله تبارك وتعالى ما موقف العلماء قديما فضلا عن موقفهم اليوم حديثا من السؤال والجواب معنا تجد جماهير الفرق الاسلامية وفيهم بعض الفرق الاسلامية كالاشاعرة والمعتزلة الاخوان كالاشاعرة والماتريدية - [00:03:55](#)
- والظاهر المعتزلة هؤلاء كلهم ينكرون ان يكون جواب الجارية ان الله في السماء خطأ ويا سبحان الله انهم لا يقتصرون على هذا الخطأ بل يزيدون خطأ على خطأ حين يقال لهم - [00:04:27](#)
- كيف يكون اعتقاد ان الله عز وجل في السماء عبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم اقر الجارية على قولها ان الله في السماء يجيبون اقرها لانك اعجمية لانها اعجمية يعني جاهلة - [00:04:55](#)
- ويتمسكون ببعض الروايات انها كانت سوداء جارية سوداء. يعني اعجمية شوري هل يليق لواحد من امثالنا نحن طلبة العلم انه اذا سمع جارية اجنبية تجيب بجواب خطأ لكنها مسلمة ان يقرها - [00:05:18](#)
- ان يصحح لها جوابها بلا شك يصحح فكيف نجيز ونجوز على النبي صلى الله عليه وسلم المعصوم ماذا نجيزه لاحد منا نحن ونحن

غير معصومين ثم اتاهم شيء اخر ذكرت انفا - 00:05:46

ان الرسول عليه السلام شهد لها بالايمان بناء على قولها ان الله عز وجل في السماء فهذه الفرق من المعتزلة والماتوريدية والاشاعرة لا يؤمنون ليس فقط بقول الجارية من لا يؤمنون بما جاء في الكتاب والسنة - 00:06:06

بصورة متواترة لان قول الجارية ان الله في السماء انا اقول لهؤلاء الناس الذين انحركوا عن الشرع باسم الشرع وهذا من اخطر الامور اخطر الامور اقول ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:33

لما اقر هذه الجارية على قولها ليس لانها جاهلة بل لانها متعلمة ومثقفة ومتخرجة من مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم كما يعبرون اليوم في لغة العصر حاضر انظروا الفرق الان بين ذاك المجتمع - 00:07:00

وبين هذا المجتمع ذاك المجتمع الجارية راعية الغنم تعرف عقيدتها احسن من كبار علماء وهيئة كما يقولون اليوم هيئة كبار العلماء في كثير من البلاد الاسلامية لانهم لا يؤمنون بان الله في السماء - 00:07:23

بحجة انه الرسول اقرها لانها جارية اعجمية سوداء لا تبقى شيئا لكن في الحقيقة هي اما انها قرأت القرآن او على الاقل سمعت في القرآن من سيدها من نبيها عليه الصلاة والسلام - 00:07:47

ولهذا اجابت بالجواب المطابق للقرآن حيث قال تبارك وتعالى في سورة تبارك الامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تبور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا - 00:08:09

فستعلمون كيف نذير. اذا الجارية قالت بما صلح الله عز وجل به. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:08:31